

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٠ جمادى ١ سنة ٣٠٧

موافق ١٠ و ٢٢ ك ١ سنة ٨٩٠

على تعلم عقائدهم الدينية فنثني على إدارة المطبعة المذكورة ونكرر شكر حضرة المؤلف.

أهدتنا إدارة مطبعة الآداب نسخة من الروزنامة العثمانية في بيان أيام وشهور سنة ١٨٩١ ميلادية مع ذكر الأشهر القمرية بالعربية والإفرنسية وذكر الشروق والغروب وقد اجتهد بتزيينها وحيث أن الشروق والغروب وقد اجتهد بتزيينها وحيث أن المطبعة الأدبية قد اعتادت على طبع الروزنامة باسم «روزنامة سورية» فكان الأحرى بمطبعة الآداب حفظ هذا المشروع لمخترعه فإن المناظرات في الأعمال مما توجب عدم الفائدة منها ويسهل على الغير أن يعمل ما يعمل الآخر.

صدر تقويم البشير لسنة ١٨٩١ ميلادية وقد علم ما تضمنه هذا التقويم من الفوائد وقد أضيف إليه هذه السنة عرض وطول البلاد الشهيرة من جهة مواقعها الجغرافية وعدد سكان كل منها وثمانه ثلاثة غروش يباع في مطبعة اليسوعيين.

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» أن مجلس شورى الدولة قرر إقفال مخازن المسكرات في حلب وبيروت والشام وذلك إيجاباً لإشعار تضمن بيان نتائجها المضرة. «وهو تدبير حسن لأن المسكرات رأس المعاصي الباعثة على الشرور والمصائب المفجعة ويا حبذا لو ألحق بذلك محلات المومسات لصيانة النفوس والأخلاق من الفساد أو على الأقل عزلهن في مكان مخصوص لمنع عدوى فجورهن وتضييق دائرة أضرارهن».

خطب حضرة إمبراطور ألمانيا في مجمع تألف للنظر بإدخال الإصلاحات في مدارس ألمانيا (وهي على ما هي عليه من الترقى) فقال إن طرق التعليم مقصرة عن واجبات الشعب واحتياجات هذا العصر فإن المدارس لا يخرج منها رجالاً بل شباناً أضاعوا بتعلم اللغة اللاتينية الوقت الذي كان يلزم حصره لتعلم اللغة الألمانية والتاريخ الألماني وقال يجب أن يتعلم شبان الوطن ليخرجوا ألمانين لا شباناً لاتينيين أو يونانيين أو رومانيين وأنه يلزم أن يكون للتاريخ الألماني والجغرافية والتقليدات الألمانية الشأن الأول في جميع المدارس الألمانية.

مريضاً في بيروت.

عاد من الأستانة العليّة عزتلو محمود جلال الدين بك مدير معارف الولاية. وحظينا بمشاهدة الماجد الوجيه عمري زاده فضيلتو عبد اللطيف أفندي قادمًا من يافا ومتوجّها إلى الشام.

تابع ما تبرع به أهل المروءة والإنسانية للاشتراك في إعانة عيال شهداء الفرقتين أرطغرل بواسطة إدارة --- الجريدة.

غروش ١٠٦٠ تابع ما قبله ٣٠٠ عزتلو نادر بك مدير أوراق ولاية بيروت

٦٠ ثريا بك مقيد أول بمديرية الأوراق ٤٠ نخلة أفندي بنينبو مقيد ثاني بمديرية الأوراق

٢٠ سعد الدين أفندي اليافي مقيد رابع " " ٢٠ من أحد أهل الخير ١٥٠٠ الباقي للآتي

ذكرنا قبلاً تشكيات العثمانيين من تهاون شهيندر الدولة العليّة في بتاوي بمصالح الذين يلتسون مساعدته واعتذاره بأعذار غير مقنعة وقد قرأنا في جريدة صباح أن حضرة دولتو ناظر الخارجية الجليلة أصدر أمره الكريم إلى من يلزم بإراء التنبيهات المؤثرة للشهيندر الموما إليه بأن يحسن معاملة التبعة العثمانية ويجتهد بترويج مصالحهم قيماً بمهام وظيفته.

«ونحن نشكر بلسان العثمانيين الذين يقصدون تلك الجهات حضرة الناظر المشار إليه وأملنا أن تنقطع التشكيات عن شهيندر بتاوي.

ونرجو من النظارة المشار إليها إجابة التماس العثمانيين في سنغافور بتشكيل شهيندرية في البلدة المذكورة لتخليص العثمانيين فيها من تصعبات قنصل هولندا ومعاونيه».

مطبوعات

أعدت مطبعة جريدة بيروت الغراء طبع رسالة «الجواهر الكلامية في إيضاح العقيدة الإسلامية» للعالم الفاضل الشيخ طاهر أفندي بن صالح الجزائري وهي ضرورية لتلامذة المكاتب بل للذين لم يحصلوا في الماضي

" ١١٥٥٢٤١ ١٣٠٤ "

" ١٢١٢٥٧٩ ١٣٠٥ "

أخبار الولايات

«بيروت» ذكرنا في العدد الماضي تدبير قسمة محلات بلدتنا «بيروت» وتعيين الأطباء في الأقسام المذكورة. ويسرنا الآن أن نعلن مع الشكر أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة المعظم قد وجد لزوم معاونة الفقراء بمثل هذه الظروف وبالمذاكرة تقرر انتخاب لجنة لأجل جمع الإحسان من أهل الخير وانتخاب لجنة ثانية لأجل توزيع هذه الإعانة على مستحقيها حسب الاحتياج الضروري.

ولا ريب أن ذلك من أجل الأعمال المشكورة خصوصاً وقد ورد أن الصدقة تدفع البلاء ومما يوجب التناء والمدح أن المجموع من أهل الخير والإنسانية إلى الآن بلغ نحو خمسة وثلاثون ألف قرش وأملنا أن تبعث الواجبات الإنسانية إلى الاشتراك بهذه الإعانة فإنها مع توفيق الله تعالى ولطفه خير واق يمنع سريان العلة إلى بلدتنا إن شاء الله.

والحمد لله إن الصحة العمومية في بيروت جيدة وقد أجمع أكثر الأطباء بأن لا خوف من سريان العلة إليها فنبتهل إلى الله تعالى ونستمد من لطفه الوقاية وصرف السوء عن جميع العباد بمنه وكرمه لا راداً لحكمه وإليه الملجأ وعليه الاتكال.

وقد بلغنا من أخبار طرابلس الشام أن أكثر الوفيات والإصابات كانت من الفقراء الذين لا قدرة لهم على اتخاذ وسائل دفع البرد وتناول الأطعمة المناسبة فشكل سعادة المتصرف الأكرم لجنة في طرابلس تحت رئاسة عزتلو محاسبه جي أفندي لجمع الإعانات وتخفيف احتياجات إخواننا بالوطنية والإنسانية ولا يخفى ما يقاسيه الفقراء بمثل هذه الظروف بالنظر إلى كساد الأشغال والأعمال ولذلك نحث أهل المروءة والإنسانية إلى المبادرة بالإسعاف والإمداد فإنه لا ينقص مال من صدقة مع إحراز ثوابها من الله تعالى.

بسبب العلة المعلومة طلب سعادة متصرف طرابلس من مقام الولاية الجليلة إرسال بعض الأطباء فانتخب بمعرفة مفتش الصحة كل من الدكتور شاكر أفندي هراوي وفتح الله أفندي دهان وسافرا إلى طرابلس.

ومما يوجب الأسف على ما بلغنا أن بعض أطباء طرابلس بمجرد ظهور العلة أركنوا إلى الفرار كما أن طبيب بلديتها الجديد وجد

الأستانة العلية

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع أرطغرل الشريف وبعد الصلاة عاد بالمهابة والإجلال إلى قصره الهمايوني تشييعه العساكر المظفرة والألوف من الناس بدعاء دوام الشوكة والإقبال.

«توجيهات» وجهت قائمقامية قضاء حارم من ولاية حلب إلى رفعتلو عبد المجيد بك الشمعة وكيل قائمقامية قضاء المرقب سابقاً. - تمت لجنة تعديل نظام انحصار الدخان «رزى» عملها ورفعت المضبطة بذلك إلى الأعتاب الشاهانية.

- وصلت القافلة الرابعة من مهاجري الجراكسة إلى الأستانة العليّة وعدد نفوسها ٢٤١٥ وقد ساروا في البابور الذي ركبه من سواحل الروسية إلى مرسين لأجل توطنهم في المحلات التي عينت لهم.

- صدرت الإرادة السنوية بتحصيل المواقع المقتضية من سواحل بنغازي بالطور بيدو وعهد بذلك إلى لجنة تحت رئاسة عزتلو حميد بك أميرالاي من مأموري دائرة الطوربيدو.

- روى أنه عند وصول السفينتين اليابانيتين الحاملتين الذين سلموا بعد غرق الفرقتين أرطغرل إلى بشيكة يذهب لمقابلتهما البابور العثماني طليعة ويعود مع سفينة منهما إلى الأستانة العليّة ويقوم ضباط السفينتين بضيافة الحضرة العليّة الشاهانية مدة أسبوع.

«وقد اتصل بنا من أخبار بورت سعيد أن السفينتين المذكورتين وصلتا إليها يوم الجمعة الماضي فاستقبلهما المأمور المخصوص وأنهما على أهبة مداومة السفر إلى المحل المقصود».

- في جرائد دار السعادة أنه جرى تعطيل نشر جريدة «ترجمان حقيقت» بموجب أمر سام بدون تعيين مدة.

«ونحن نرجو لها قرب صدور العفو العالي لتعود إلى الإفادة والخدمة العمومية».

في جريدة صباح أن واردات إدارة انحصار الدخان «رزى» من بداية تشكيلها إلى الآن كانت كما يأتي:

في سنة ١٢٩٨ ٩٨٥٢٣٩ ليرة عثمانية
" ١٢٩٩ ١٠٤١٨٨٤ "
" ١٣٠٠ ١٠٥١٧٩٢ "
" ١٣٠١ ١٠٥٨٣٠١ "
" ١٣٠٢ ١١٣٦٤٨٩ "
" ١٣٠٣ ١١١٤٨٤١ "

ونحن نشكر إحساسات حضرة إمبراطور ألمانيا الوطنية والتفاته إلى الأمور الجوهرية بأصول التعليم في المدارس وأملنا أن يكون بذلك تبصرة وذكرى لأرباب المعارف في وطننا العثماني المحبوب.

قرأنا في جريدة البريد الأخير أن نتيجة تجارب الأطباء بعلاج الدكتور كوخ لمرض السل ظهور تأثيرات حسنة في الدرجة الأولى والثانية من المرض المذكور.

ذكر أن درجة الحرارة سقطت دفعة واحدة في بعض أنحاء روسية من ثلاثة فوق السفر إلى ثلاثين تحته فهلك بسبب ذلك خلق كثير من المحافظين السواري وقوافل التجار بالتلج.

اتصل بنا من أخبار الشام أن قد طاف النهر في المرجة فدخلت المياه إلى محل شركة طريق الشوسه وأضررت بالبضائع كما أن المياه ضاقت بالفسحة التي أمام دائرة العدلية وسراي الحكومة ودخلت إلى سوق علي باشا فأتلفت بضائع أصحاب الدكاكين واجتمع الماء في سوق الخيل فامتنع السير وقد سارع سعادتلو فوزي باشا قومندان الزاندرمة إلى فتح سدود المطاحن فتصرفت المياه واقتصر ضررها على ما ذكر.

والذي يلوح أن شتاء هذه السنة شديد في كل مكان فنسأله تعالى اللطف وحسن العواقب.

في البشير من أخبار حيفا أنه نزل بها برّد بقدر بيضة الدجاج فتكسر زجاج النوافذ وأضر بالأشجار وقد نزل بقرية الطيرة برد زنة الواحدة نصف أفة فأهلكت بعض المواشي.

تابع بيان الدفتر المرسل لنا صورته من

إدارة رئاسة ليمان بيروت	٢٠
١٣٥٧ تابع لما قبله	٤
الرئيس استفان طنوس	٢٠
٢ يعقوب قطرة	٢٠
٢ زخيا يوسف	١٠٠
القبطان عثمان قول أغاسي اللاذقية	١٠٠
يوسف سمعان أفندي رئيس مينا جونية	١٠٠
عبد القادر أفندي رئيس مينا بانياس	١٠٠
القبطان الحاج محمّد رنو رئيس مينا حيفا	٢٠
بطرس خالد أفندي رئيس مينا جبيل	٥٥
الرئيس عبد الله الشامي	٤٥
سعید أفندي قصابيه	٤٥
مصطفى آغا طه	٢٠
رشيد أفندي قصابيه	٢٠
الرئيس بطرس بشارة بركات	٢٠
عمر الخطيب	١٠
" إبراهيم غندور	٢٠
" جمعة المسبتولي	١٠
" عبد الرحمن السيد	١٠
" يعقوب عساف	

١٠	" صالح قسقص
١٠	" محيي الدين مروش
١٠	" علي أفندي قسقص
١٠	" الرئيس عمر الفرخ
١٠	" يوسف الخطيب
١٠	" بكرس الفيل
١٠	" رشيد عبود
١٠	" علي آسي
١٠	" عبد الرحمن سنو
٠٩	" مصطفى العريس
٠٩	" محمّد عبود
٢٠	٢١٤٩ البقية تأتي

حماه في ٢٥ ربيع الثاني سنة ٣٠٨

وصلتنا الرسالة الآتية من جناب مكابتنا الأديب وقد تأخر وصولها إلى الآن وهذا نصها

في صباح الاثنين الماضي كان وصول حضرة سعادتلو السيد حسين أفندي متصرف اللواء الأكرم وقد خرج لاستقبال سعادته في المحل المخصوص خارج البلدة جميع المأمورين وأمرء العسكرية والوجوه والعساكر الشاهانية وبعد السلام والاستراحة قليلاً سار باحتفال حافل إلى دار الحكومة فتكرر تقديم عبارات التبريك والترحب بسعادته ثم شرف إلى منزل كيلاني زاده صاحب السيادة والفضيلة السيد محمّد نوري أفندي نقيب السادة الأشراف وكان المتصرف المشار إليه يقابل الناس بكل لطف وبشاشة وأخذ بمباشرة مأموريته ورؤية مصالح العباد بكل همة ونشاط.

وفي يوم الخميس جرى تلاوة البيورلدي العالي المتضمن مأمورية المشار إليه بحضور مأمور الحكومة وأمرء العسكرية وبعد ذلك ألقى خطاباً بليغاً ذكر به إحسان حضرة سيدنا ومولانا ولي النعم أمير المؤمنين عليه بمتصرفية حماه وأن أماله منصرفة لاستجلاب الدعاء بجميع الأوقات بإبراز آثار فعليه توافق آمال ومقاصد حضرة سيدنا الخليفة الأعظم الرؤوف بجميع رعايا سلطنته السنوية الصادقين وأن نحسن تسوية الأمور المودعة إلى كل منا مع اهتمامه وراء الائتلاف والتعاون كأخوة كي نستحق المدح والثناء على إجراء مصالح الحكومة السنوية والبلاد بصورة حسنة ولذلك انتظر من الجميع المعاونة والاتفاق بهذا الشأن وأرجو من الباري جلّ شأنه أن يوفّقنا إلى سواء السبيل وعليه تعالى الاتكال بكل حال.

وعقيب ذلك رفع صاحب الفضيلة السيد محمّد مكرم أفندي كيلاني زاده مفتينا المحترم يدي الابتهاال بالدعاء بدوام حفظ حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأبيد شوكة السلطنة السنوية ونصر عساكره المظفرة الشاهانية وشكر إحسانه بتعيين هذا الذات الكريم الصفات على متصرفية لواء حماه. وقد استبشر الأهالي بقدم سعادته وحصل للجميع السرور والانشراح خصوصاً بزوال ذلك العارض من اللواء فالحمد لله ونسأله تعالى أن يحفظ جميع البلاد العثمانية من وطئته بمنه وكرمه. وقد سافر سعادة ناظم باشا متصرفنا السابق إلى مرعش محل مأموريته الجديدة

بطريق حلب بلغه الله السلامة.

«عكا» كتب إلينا منها أنه ورد لحضرة الهمام الفاضل سعادتلو إسماعيل عارف باشا متصرف لواء عكا الأكرم رسالة برقية خصوصية من الأستانة العلية تعلن توجيه رتبة روم ايلي بكربكي عليه ولدى شيوع الخبر هرع العلماء والوجوه والمأمورون الملكية والعسكرية والوجوه إلى منزل سعادته مظهرين سرورهم من هذا التوجيه الوجيه مرديدين عبارات التهنة. ومن مضمون الرسالة المذكورة تحويل مأموريته إلى متصرفية البلقاء بصورة «البجاش».

(وثمرات الفنون ترفع إلى المشار إليه أطيب التهنة والتبريك لما هو معلوم من سعة علمه واقتداره وحرصه على اتباع أحكام القانون حفظه الله).

«طرابلس الشام» سرت علة الهيضة إلى ساحة الفيحاء والوفيات ما تجاوزت خمسة عشر شخصاً يومياً أما الإصابات فكثيرة لكن الغالب السلامة فنسأله تعالى أن يصرف عنا وعن جميع العباد سوء.

قد استقال رفعتلو عبد البديع أفندي اليافي من باش كتابة الأملاك والويركو وبعد أن أقام مدة عشرة أيام في كرنينة أبو حلقة توجه إلى بيروت وبمدة وجود الموما إليه في بلدتنا لم نشاهد منه إلا كل إنسانية وهو بعيد عما يضر الناس فنعلن ذلك مع الثناء.

«حلب» في جريدة الفرة أنه حسب تقرير الأطباء أعيد فتح المكاتب التي أغلقت بمدة وجود الهيضة.

وفيها - إن مرض الجدري أخذ يفتك بالأطفال وحيث لا يوجد أقلام التلقيح فقد طلب إرسال عدد منها بواسطة ولاية بيروت الجبلية.

بطريركية الروم

نشرت جرائد دار السعادة صورة التذكرة السامية التي كتبت من مقام الصدارة العظمى إلى نظارة المحكمة بتاريخ ١٣ تشرين الثاني سنة ٣٠٦ وبلغتها النظارة المشار إليها إلى البطريرقخانه فعرّبناها بنصها وهي:

إنه بناءً على الاستدعاء المتقدم من بطريركية الروم بشأن الامتيازات المذهبية كانت جرت التدقيقات والمذاكرات قبلاً في مجلس الوكلاء المخصوص ولدى المقررات المتخذة في المجلس المشار إليه إلى مقام البطريركية ورد من حضرة رتبتلو بطريق أفندي تقرير ملفوف بتذكرة دولتكم جواباً عن تلك المقررات يقول فيه أنه يوجد فرق ومباينة أساسية بين المستدعيات الواقعة وبين المقررات المذكورة وأن المباينات المنوه عنها هي كناية عن المواد المتعلقة بأن المديونين المنوه عنها هي كناية عن المواد المتعلقة بأن المديونين الذين حبسهم في حين إجراء القرارات النهائية التي تصدرها البطريركية بأمر النفقة لا ينبغي أن يؤخذ لهم من الطرف الآخر أي ممن حبسوا لأجله شيء من المصروف وأن

يصرف النظر ويستغنى عن تحرير وصية النصراني في المحاكم إذا كانت متعلقة بالأموال المنقولة والأموال سواء كان الورثة صغاراً أم كباراً وأن يجري تصديق شهادات المعلمين والمعلمات في المكاتب ولوائح «بروغرام» الدروس من قبل البطريركية ودار الأساقفة وأن تبدل أكسام أساقفة البلغار وتدرج بعض فقرات على البراءة العالية الصادرة لهم ولما كانت هذه المواد قد فهمت من الإيضاحات المعطاة شفاهاً من البطريركية لذلك قد وضعت في مجلس الوكلاء المخصوص موضع التدقيق وبعد إمعان النظر بها تبين أن عدم أخذ شيء من التعيش للمديونين الذين يحبسون في حين إجراء القرارات النهائية التي تعطى بمواد النفقة من طرف آخر موافق للمعدلة السنوية وعلى ذلك تقرر وضع فقرة مخصوصة بهذا الشأن علاوة على قانون الإجراء وأما من جهة الوصية فقد تقرر أن تكون وصية النصراني الذي يتوفى عن ورثة صغاراً كانوا أم كباراً تكون معتبرة في المحاكم متى كانت مصدقة من قبل البطريرك أو المتروبوليد أو الأسقف وإن الأموال والأملاك الموصى بها تترك للموصى له بلا وضع يد ما لم تكن من الأراضي الأميرية والأوقاف وأن المنازعات التي تحدث بين الورثة منبعثة عن هذه الوصية كما أنها تنظر بالأستانة العلية في مجلس البطريركية المختلط وفقاً للمادة الثالثة من نظام المجلس المذكور هكذا في الولايات أيضاً ينبغي أن تنتظر في مجلس دار المتروبوليد والإعلامات التي تصدرها المجالس المذكورة تجري في الحكومة بدوائر الإجراء وأما لوائح الدروس في المكاتب فكما أنها تنظم أو تصدق في البطريركية ودار المتروبوليد وكما أن شهادات المعلمين والمعلمات تصدق أيضاً من قبل البطريرك والمتروبوليد هكذا ينبغي أن يكون ذلك معلوماً لدى الحكومة وبناءً عليه ينبغي على مفتش المعارف أو مديرها أن يفتش عن دروس المكاتب المذكورة فإذا رأى فيها درساً مضراً أو شاهد معلماً ومعلمة غير حائزين شهادة قانونية على الوجه المبسوط فيخاير البطريركية ودار المتروبوليد بهذا الشأن ويمنع تدريس ما رآه من الدروس مضراً ويبدل المعلمين والمعلمات بواسطة البطريرك والمتروبوليد وأما مسألة تبديل كساء وأكسام أساقفة البلغار فقد تحرر قبلاً بذلك إلى اكساخي أفندي البلغار وتقرر الآن التوصية له بهذا الشأن ولما كان إفعال الكنائس وتعطيلها من مدة عن إجراء الرسوم المذهبية قد حمل في هذه الأيام أهالي البلغار والروم في الروم اثلي على رفع شكواهم على البطريركية فمن قديم الزمان معلوماً عند الجميع فالامتيازات المذكورة ستبقى محفوظة ومرعية بجملتها كما تبين ذلك تفصيلاً في التبليغات السابقة وحيث أن معاملات المواد العائدة للبطريركية والرؤساء قد جرت فيها تسهيلات كلية

أضرار الدهريين

وعقائد الدين وخصاله الحميدة

تابع لما قبله

تفصيل غايات الدهريين

أو النيشريين

هؤلاء جحده الألوهية في أي أمة إسلامية وبأي لون ظهرُوا كانوا يسعون ولا يزالون يسعون لتغيير المفاهيم السلمية.

وضعوا مذاهبهم على عداة دين الإسلام وعدّوها أوهامًا باطلة ومجعولات وضعية وبنوا على هذا أن لا حق لملّة من الملل أن تدعي لنفسها شرفًا على سائر الملل اعتمادًا على أصول دينها بل الأليق بها على رأيهم أن تعتقد أنها ليست أولى من غيرها بفضيلة ولا أجدر بمزية ولا يخفى ما يتبع هذا الرأي الفاسد من فتور الهمم وركود الحركات الإرادية عن قصد المعالي كما تقدم بيانه.

قالوا إن الإنسان في المنزل كسائر الحيوانات وليس له من المزايا ما يرتفع به على البهائم بل هو أخس منها خلقًا وأدنى فطرة فسئلوا بذلك على الناس إتيان القبائح وهونوا عليهم اقتراح المنكرات ومهدوا لهم طرق البهيمية ورفعوا عنهم معائب العدوان.

ذهبوا إلا أنه لا حياة للإنسان بعد هذه الحياة وأنه لا يختلف عن النباتات الأرضية تنبت في الربيع مثلًا وتيبس في الصيف ثم تعود ترابًا والسعيد من يستوفي في هذه الحياة حظوظه من الشهوات البهيمية وبهذا الرأي الفاسد أطلقوا النفوس من قيد التأمم ودفعوها إلى أنواع العدوان من قتل وسلب وهتك عرض ويسروا لها الغدر والخيانة وحملوها على فعل كل خبيثة والوقوع في كل رذيلة وأعرضوا بالعقول عن كسب الكمال البشري وأعدموا الرغبة في كشف الحقائق وتعرف أسرار الطبيعة.

هذا البوء المهلك والطاعون المجتاح «أعني الدهريين» لا يصيب أهل الحياء لا تمتاع نفوسهم عن مشاكلة البهائم وإبائها عن وضع أقدامها في منازل الحيوانات المحضة وأنفثها من الاشتراك في الأموال والإبضاع وإباحة التناول مما يختص بالغير منها.

ولهذا عمد هؤلاء المفسدون إلى خلة الحياء ليزيلوها أو يضعفونها فقالوا إن الحياء في عمل ما كائنًا ما كان، فمن الطبيعي «في زعمهم» أن يسعى الإنسان في معالجة هذا الضعف «الحياء» ليفوز بكمال القوة «قلة الحياء» وبهذه الدسيسة يخلطون بين الإنسان والهمل ويمزجون به بالهامجات من النعم ويوحدون بين حاله وتصرفه وبين حال السدواب والأنعام من إباحة كل عمل والاشتراك في كل شهوة ويهونون عليه إتيان ما تأتيه في نزواتها.

البقية تأتي

الأخبار التلغرافية

دوبلين في ١٠ - قوبل المستر بارنل هنا بغاية الترحيب واستهزئ بالمستر هيل ثم توجه المستر بارنل في الصباح يصحبه محضر إلى إدارة جريدة اليونيتيد إيرلاند التي هو مديرها وطرد محررها وحجز على الإدارة نزاع وضرب بالكراسي والعصي أما باقي الموظفين والمستخدمين فوعدوا المستر بارنل بالخضوع.

نيويورك - جاء في تقرير قلم الزراعة أن الباقي من محصول القطن في هذا العام يماثل

مثله في العام الماضي تقريبًا.

رومة - قال الملك عند افتتاح البرلمان أن إيطاليا ستبقى أمينة على تحالفها مع الأصدقاء المخلصين وأن أخطار المشاكل الدولية قد تبددت واستولى الهدوء على جميع أوروبا وأنه مصمم على تأييد حقوق السلطة المدنية ثم ضمانة حقوق دين سلفائه على أنه لا يستطيع أن يسمح بالإجحاف في سلطة تحت اسم الدين.

واشنطن - أدخل إلى السناتو طرق كثيرة تؤدي جميعها إلى زيادة التعامل بالنقود.

دوبلين - حلّ الجمع خيول عربية المستر بارنل في روتوندا وقادوهم بأنفسهم بغاية الاحتفال واضطر المستر هيل إلى الاحتماء في البوليس وقال المستر بارنل في روتوندا أن الحركة العدائية التي نشأت الآن إنما هي نتيجة الرياء والجهل ولا بد من أن يأتي يوم يتبرأ فيه مما اتهم به.

وجاء في منشور الحزب المضاد أنه إذا بقي المستر بارنل في الرئاسة فلا بد عندئذ من أن تنبذ الحكومة الإيرلندية الذاتية في الانتخابات العمومية وأنه سيسعى جهد الطاقة في تأييد تحالفه مع الديمقراطية البريطانية.

باريز - صدق مجلس النواب على ميزانية عام ٩١ ثم صدق أيضًا على إبرام قرض جديد من ٨٧٠ مليونًا بفائض ٣ بالمئة.

دوبلين في ١١ - استأنف البرنيليون الكرة على إدارة جريدة اليونيتيد إيرلاند فدخلوها عند الظهر واستولوا على ما فيها وأرسل المستر ديلون تلغرافًا يقول فيه إن المستر بارنل ليس مديرًا للجريدة وليس له حق في شيء منها.

عضد الكهنة الكاثوليكيون في كلكتي انتخاب المستر هنسي ضد المستر سكولي من حزب البرنيليين.

دربان - يستعد البرتوغاليون كل الاستعداد لاحتلال منيسكا.

دوبلين في ١٢ - قوبل المستر بارنل في كلكتي بغاية الترحيب والاحتفال وقد مشى أمامه موكب حافل بالشموع والمشاعل.

لندرا - دخلت البرنيس لويزا على المستر بويم الحفار في معمله فوجدته جثة لا حراك فيها.

بودابست - عرضت الوزارة على مجلس النواب صورة الوفاق التجاري المبرم مع مصر.

لندرا في ١٣ - قررت جمعية الأقطان العاملة توقيف الأشغال في بولتن وسيقرر من ذلك ٢٥ ألف شخص من العملة.

نيويورك - يزعمون أن الخزينة تقصد ملافاة قلة النفوذ فلذلك عزمت على شراء كل ما يوجد من الفضة وهو بمبلغ ١٣ مليون أوقية ومبلغ آخر يساوي ما يسحب من القراطيس المالية بحيث تزيد النقود الفضية نحو ٣٠ مليون ريال.

باريز - روت الجرائد الإيطالية أن بعض البحارة الفرنسيين في لاجولت صرخوا «لتسقط إيطاليا» على أنه قد تبين من تقرير قومندان دارعة الإيروندل أن هذه الحادثة قد بولغ فيها كثيرًا فإن أحد البحارة قد عوقب بالسجن وقنصل إيطاليا لم يتداخل في أمره وعليه فقد ظهر أن ليس للحادثة أهمية وقد أقفل بابها نهائيًا.

باريز - يستفاد من إحدى جرائدها أن بودلسكي قاتل الجنرال سلفر ستوفا نزل في

تريسته في أوائل هذا الشهر وسافر إلى جهة غير معلومة.

لندرا - أرسل الملك منليك كتابًا إلى الملكة فيكتوريا ولكنه لم يضمه شيئًا من الاحتجاج ولا طلب تداخلها في شأنه.

لسبون في ١٤ - يزعمون أن سينشأ عما قليل نزاع شديد في موزمبيق إذا لم يخضع الإنكليز للبلاغ النهائي الذي يقضي عليهم بالجلاء.

دوبلين - جرت في كلكتي اجتماعات كثيرة للانتخاب فأفرغ المستر بارنل فيها جهده بمضادة الذين انفصلوا عنه وجرى مثل ذلك من الحزب المضاد له في تيبيراري.

لسبون في ١٥ - سافر ٨٠٠ جندي من البرتوغاليين إلى أفريقيا الشرقية.

لندرا - بلغ التيمس أن جماعة من الرعاغ هجموا على قنصلاتو إنكلترا في كيليمان بسبب حادثة موتاكا أما مأمورو البرتوغال فألقوا القبض على زعمائهم.

دوبلين في ١٦ - فاجأ المستر دافيد وغيره المستر بارنل في جمعية عقدها في راشدوتي وعقدوا جلسة ضدها فخرج المستر بارنل وودع بالصفير علامة الاستهزاء.

نيويورك - قبض الجند على ستن بول زعيم الهنود الثائرين وقد حاول أنصاره إنقاذه فقتل كثيرون من زعمائهم ولعل هذه الموقعة ستكون داعية إلى انقضاء هذه الثورة.

لندرا - سلم أصحاب المعامل في بولترون إلى العملة فأقفل باب الأزمة التي كان يخشى حدوثها.

دوبلين - تتبع الموسيو دافت وتتراثر المستر بارنل وعقدا جمعيات مضادة له فجرت مناوشات بين الفرقتين وجرح المستر دافت بينما كان يرأس إحدى المواقع جراحًا ذات خطر وقد رمى في عيني المستر بارنل كتلة من الوحل ممزوجةً بالجير فتألم ألمًا شديدًا واضطر الرجوع إلى كلكتي.

بارنل وحزب غلادستون

وسالسيوري

لا يجهل أحد ما كان للمستر بارنل زعيم الإيرلنديين من المكانة ونفوذ الكلمة وحسن السمعة بين ذويه ومريديه من أهالي إيرلندا حتى اتفقت كلمتهم على انتخابه رئيسًا عليهم يدافع عن مصالحهم ويذب عن شؤونهم بما أوتيته من الدربة وصدق الوطنية وسمو الإدراك وبلاغة التعبير في أساليب الخطابة فبلغ بذلك مركزًا مهمًا وطارت شهرته في أوروبا فعضدته الدول الأجنبية وشدت إزره سائر الصحف الحرة وأصبح زعيم مبدأ يؤيده فيه الوف من الخلق حتى أتاح له حسن الحظ أنه فاز على جريدة التيمس بالدعوى التي اتهمته بها بعد ظهور تزوير رسائل بيغوت وحكمت المحاكم على جريدة التيمس بالغرامة المالية مما هو معلوم.

على أن هذا الزعيم الذي قام بنصرة أمته وفك من أعناق أفرادها سلاسل المظالم والاستعباد عزي إليه أخيرًا أنه انقاد إلى شهواته الحيوانية فهوى من بقاع المجد وسقطت منزلته وانحرف عن معظم نصرائه ومريديه وجاهروا بعدائه طالبين عزله من منصبه واستبداله بسواه وأيد طلبهم طائفة الاكليروس بل جزمتم بذلك مطلقًا فانخلعت قلوب الأحرار وضعفت همتهم وغلب الأمل بفوز المحافظين عليهم وبقاء اللورد

سالسيوري في منصة رئاسة الوزراء بعد أن كان الأمل وطيديًا بسقوط شأنهم وانتصار حزب الموسيو غلادستون زعيم الأحرار عليهم في هذه الأيام الأخيرة حيثما أوشك وقت الانتخابات العامة الإنكليزية أن يحل فإنه بينما كان المستر غلادستون ورجال حزبه يلفظون الخطب الرنانة في بيان مظالم إيرلندا وحالتها السيئة وحقها في أن يكون لها مجلس خاص بذاتها حيث ظهرت هذه الدعوى على بارنل.

وتفصيل ما روي عن هذه الدعوى أنه منذ عشرة أعوام قد اتفق للمستر بارنل أن وقع بصره على زوجة القبطان أو شيا فهم بها واستغواها حتى تمكنت بينهما صلة الحب ولما رأى أن لا سبيل إلى التزاور بينهما بغير التخلص من زوجها عمد إلى ذلك بحيلة غريبة فشوق القبطان إلى الدخول في عضوية مجلس الأمة الإنكليزي وساعده على ذلك بما له من نفوذ الكلمة في إيرلندا فأناهه هذا المركز وخلا له الجو من المعارض والرقيب وقد أقيمت هذه الدعوى في المحاكم وثبت عليه ارتكاب هذا الفعل.

وقد روت بعض الجرائد أن هذه الحادثة ليست بالحادثة الأولى في إنكلترا فقد سبق المستر بارنل إلى ذلك السير شارل ديلك فسقط من مركزه السياسي كما أن هذه الدعوى ضد المستر بارنل كانت سببًا بثلم شرفه وضياح آمال الحزب الإيرلندي من النجاح والفوز بما يطلبون من الحقوق.

وقد وقفنا في جريدة التيمس على المنشور الذي بعثه المستر بارنل إلى الشعب الإيرلندي فأحببنا تلخيصه بمعناه على الوجه الآتي قال:

إن كتاب المستر غلادستون إلى المستر مورلي الذي كتبه بقصد إنهاض الحزب الإيرلندي إلى انتخاب زعيم آخر له هو السبب الوحيد لهذا المنشور الذي أبعثه إليكم لأذكركم بأن إيرلندا تعتبر استقلال حزبها من أفضل الشروط الدستورية وأن ما رأيته من التهديد في ذلك الكتاب القائل بأن إيرلندا لا يمكنها نيل حكومتها المحلية ما لم تعط إنكلترا حق التصديق على رؤسائها وزعمائها يضطرنني إلى أن أضع أمامكم إفادة كتبتها عنكم إلى الآن وذلك أنني قد زرت المستر غلادستون في السنة الماضية وأخذت منه تفاصيل اقتراحاته واقتراحات زملائه في وزارة الأحرار الماضية بشأن حكومة إيرلندا المحلية فيما إذا ساعدت الانتخابات القادمة حزب الأحرار فرأيته تنحصر بأربعة أوجه الأول تخفيض الإيرلنديين من ١٠٣ إلى ٣٢ بقصد مصالحة الرأي العام الإنكليزي والثاني تسوية الأراضي الإيرلندية على يد الدستور الأعلى دون أن يعطى للبرلمان الإيرلندي حقًا في حلّ الصعوبة المختصة بالأراضي المذكورة ولا يتيح للبرلمان الأعلى ذلك الثالث ترك مراقبة رجال البوليس الإيرلندي رعاية للرأي العام الإنكليزي وإحالة تعيين ضباطها لأولي السلطان الأعلى إلى زمن غير محدود ووجوب أخذ نفقاتها ومعداتنا من الموارد الإيرلندية الرابع أن



PARIS GRANDS MAGASINS DU Printemps

NOUVEAU
Envoi gratis et franco
Du catalogue général illustré
renfermant tiute les modes nouvelles
pour la SAISON D'HIVER, sur
demande affrachie adressée à
MM. JULES JALUZOT & C^{IE}
PARIS

Sont également envoyés franco,
les échantillons de tous les tissus
Composant nos immenses assortiments,
mais bien spécifier les genres et prix.

EXPEDITIONS dans tous les pays du Monde
Le catalogue indique les conditions pour l'envoi franco
de port et de douane.
Interprètes dans toutes les Langues

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت
والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد
وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه
فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)
قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة
طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب
أدنى انزعاج ولا مغمص، وهي كثيرة الفائدة
بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم
وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه
الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة
وفي الممالك المحروسة والإسكندرية
والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص
التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك
بإعلاناتنا السابقة وأرغبنا عن سوء محتوياتها
ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ
الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن
النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام
العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن
أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض
والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع
في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانه بأية من
القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع
من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها
وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل
وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما
كان في فنه مثل كليله ودمنة والصادح
والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ
في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع
ثمنه سبعة قروش ونصف.

(عبد القادر قباني)

بلوجستان تكون قد وضعت مبادئ الترقى
المادي.

والخلاصة أن إمارة الأفغان بالنظر إلى
اشتغال البلاد الإسلامية بالترقيات العصرية
تكون بالحالة الوسطى.

شتي

من رأى بعض الجرائد أن انتصار
الموسيو كريسي في الانتخابات الأخيرة في
إيطاليا ووفاء ملك هولندا والخصام الذي نشأ
بين المستر غلادستون والمستر بارنل إنما
هي ثلاثة أمور تسر برلين أكثر من كل
عاصمة سواها فإنه بعد وفاة ملك هولندا قد
وسدت الأحكام إلى أميرة ألمانية وثبوت
الموسيو كريسي في وظيفته ضمانته على
قرب التوقيع بين الدول الثلاث على التحالف
الثلاثي والتنازع الحاصل بين الأحزاب
المضادة الإنكليزية سيؤدي إلى إزالة ما كان
يُنظر من وقوع وزارة اللورد سالسبوري
وكل ذلك مهم جداً لألمانيا لأنها تعتبر رئيس
الوزارة الإنكليزية الحاضرة شريكاً مخلصاً
لها بل صديقاً قادراً على ضمانته الفوائد
الحقيقية التي لا يتسنى لها الحصول عليها
فيما إذا التزمت وزارته جانب العزلة.

طغت مياه الأنهر في بلاد النمسا وألمانيا
من كثرة الأمطار ودخلت المياه إلى المنازل
وهدمت عدد جسيم منها وبتات الذين بجوار
الأنهر بدون مساكن.

روي أن أحد الفعلة في ألمانيا يكسب من
شغله يومياً فرنكين ونصفاً وعنده خمسة أولاد
وزوجته فغلبته هذه العائلة ومن نكده وسوء
طالعه أنه أمر بخدمة عشرة أيام في العسكرية
فأطاع تاركاً عائلته بأسوأ حال وبغياحه حجز
الدائنون على موجوداتهم ثم اتهمت الزوجة
بالسرقة وتهددته الحكومة في حجز منزلها
ولما ضاق بها الأمر عمدت إلى مديّة فذبحت
أولادها وأتبعته أثرهم وهي حيلى.

«هكذا يحدث في بلاد التمدن والإنسانية
والحمد لله أننا لم نسمع بمثل هذه الحوادث
المفجعة في بلادنا».

إعلان

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية خمسة حصص
من كامل أربعة وعشرين حصة في جميع
الدار الواقعة بمحلة باب حطة بداخل القدس
الشريف المحدودة الحاخام موسى وشريكه
الدباغ وورثة حدوثة وشركاه وطريق ودار
خليل حمودة المملوكين إلى المتوفى السيد عبد
الرحمن أفندي حدوثة المعلم المقدسي
والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمكن
ورثته عن دفع مبلغ ألفين غرش عملة القدس
المحكوم بهم عليه إلى السيدة بدره بنت السيد
أحمد أفندي العسلي المقدسية بموجب إعلام
صادر من محكمة الشرع الشريف بالقدس في
١٩ ذي الحجة سنة ٣٠٤ وبما أن مدة
المزايدة القانونية أولاً قد انقضت وتقرر
المزاد الأخير على الحاج جمعة بن إسماعيل
المقدسي بمبلغ ستة وثلاثون ليرة ونصف
فرنساوي بناءً عليه صار سحب القرارده
للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم
بمدة إحدى وثلاثون يومًا أقله بالمائة خمسة
غرش لذلك نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء
محكمة بداية القدس الشريف في ٢٧ تشرين
الثاني سنة ٣٠٦.

مأمور إجراء القدس

سعيد عرفات

أن يستقيل من منصبه الحالي.

وجملة القول إن الأيام قد قضت ما بين
أهلها بأن تكون مصائب قوم فوائد للآخرين إذ
أن ما نسب إلى المستر بارنل كان سببًا
مستقلًا في نجاح المحافظين وامتنان اللورد
سالسبوري وبقائه في رئاسة الوزراء واتخاذ
المستر غلادستون وحزبه الحر وذهاب أماله
وأمانيه هباءً منثورًا.

قبائل الهنود في أميركا

نكرت بعض الجرائد أن قبائل الهنود
تجمعوا عصابة واحدة على جسر البين فلما
بلغ خبرهم الحكومة سيرت إليهم فرقة من
الجيش لإعادتهم إلى النظام فأرسل رئيسهم
بلاغًا نهائيًا إلى الدكتور روجرس قال فيه ما
معناه.

حضرة الدكتور

علمت أن العساكر جاءوا إلى أراضينا
حالة كوننا لم نأتي شيئاً يستوجب مجيئهم أما
الرقص الذي نجريه فليس سوى رقص
طقوسي لأننا نعتقد أن المسيح «عليه السلام»
سيأتينا في الربيع القادم وقد عزمنا أن لا
نقطع عن الرقص إلى الوقت المذكور فإذا لم
يأت أوقفنا الرقص سواء أتى الجنود أو لم
يأتوا فإننا سنباشر مشروعنا من صباح غد ثم
إنني قد علمت أيضًا بأنكم لم تعودوا
تعتبرونني شيئًا على قبيلتي فأقول لكم إن
زعامتني لم تكن منكم ولا من الشعب الأبيض
وإنما حصلت على الرئاسة بإجماع رأي
الهنود فليس بإمكانكم أن تسقطوني منها ولقد
بلغنا أنكم عازمون على أن تقطعوا عنا
التعيينات والرواتب السنوية فنخبركم بأننا لا
نهتم في ذلك فإن التعيينات القليلة التي
تعطونها إياها لا تكاد تذكر ولكننا نطلب منكم
إن صح ما بلغنا تعلمونا بذلك حتى نخفف عن
رجالنا ثقله الذهاب إلى محلكم لاستلام تلك
الرواتب وبالحتام نؤكد لك يا حضرة الدكتور
أننا قد أوجبنا على أنفسنا أن لا نوقف الرقص
حتى يأتي الأجل المضروب لذلك. «انتهى»

أما الحكومة فقد عازمت على أن تبعث
بالجنود لمحاربة هؤلاء الهنود محافظة على
الراحة العمومية.

الأفغان

جاء من أخبار الهند أن حكومتها الإنكليزية
أجازت إلى وكيلها في إمارة الأفغان مشاهدة
الأماكن العسكرية والمواقع الحربية وأعطت
امتياز الطريق الحديدية من بلوجستان إلى
قندهار وعقد اتفاق تجاري موافق لحكومة
الأفغان وحكومة الهند.

أما المبلغ الذي يتناوله الأمير عبد الرحمن
خان وقدره مائتا ألف روبية معاونة نقدية من
حكومة الهند الإنكليزية فقد تقرر زيادة ذلك
مما يوجب استمرار المناسبات الحبية بين
الحكومتين، وقد أخذت الحكومة الأفغانية في
تحسين الأمور الإدارية والعسكرية والمعدات
النافعة وصدر أمر الأمير إلى غلام حيدر
خان رئيس قواد العساكر الأفغانية الموجود
في جلال آباد لأجل تنظيم العساكر بالعود إلى
كابل كما صدر الأمر إلى الرؤساء والقواد
بالحضور أيضًا لعقد مجلس يتذاكر بالمهام
الحاضرة أما ما يتعلق بالأمور النافعة فقد
تأسست إدارة التلغراف والبوستة من جهة
جنوب الإمارة إلى الهند ومن الشمال إلى
تركستان وبإيصال الخط الحديدي إلى

تكون مدة تعيين القضاة قضاة التحقيق لمدة
عشر سنوات وأن تكون هذه الوظائف معلقة
بأولي السلطان الأعلى أما أنا فإني لم أتحول
عما كنت ارتأيه بشأن مسألة استبقاء
الأعضاء الإيرلانديين بأن يكون عددهم
ومركزهم متعلقين في البرلمان الأعلى وأرى
أن ترك مسائل الأراضي ومراقبة البوليس
والتعيينات القضائية إلى مراقبة البرلمان
الأعلى بدون شرط يعد جنونًا من الزعيم
الإيرلاندي لأنه يكون بذلك قد رضي بتفريق
الجيش الذي فتح له طريق الانتصار ومن
رأبي أن لا يحصل تخفيض في عدد الأعضاء
الإيرلانديين على الإطلاق. وقد اجتمعت مع
المستر مورلي و عرض عليّ أن أكون بوظيفة
كاتب سر حكمدارية إيرلاندا فيما إذا فاز
الأحرار بالانتخابات القادمة وأن أعين أحد
المتحزبين لي بوظيفة المحامي في إيرلاندا
فأبيت عليه هذا الطلب لعلمي أن قبولي بذلك
يعرض الحزب الإيرلاندي للضياع ويمكن
السياسة الإنكليزية من الفوز والانتصار إذ قد
مضى عليّ ست عشرة سنة وأنا أفكر بإقامة
حزب بارلماني إيرلاندي مستقل عن جميع
الأحزاب الإنكليزية وقد قيض الله لي أن
نجحت في هذا المسعى وانتخبت رئيسًا لهذا
الحزب الذي بقي مستقلًا في هذه المدة
الطويلة وكان استقلاله مكرهًا للشعب
الإنكليزي على إعطاء إيرلاندا حكومة منها
تقوم بشؤونها وأظن أن هذا الحزب سينال
هذه الحكومة على شرط أن يبقى مستقلًا عن
أي حزب كان من الأحزاب الإنكليزية ولا
يخال لي أن عضد الشعب الإيرلاندي يلحق
ضررًا بهذا المبدأ أو يوقف إنشاء البرلمان
الإيرلاندي ثم لو فرض أن الخطر الذي
يتهددنا به حزب الأحرار اليوم قد تحقق أظن
أن الشعب الإيرلاندي في العالم يوافقني على
أن توقيف هذه الأمور يكون أفضل من
الإجحاف بحقوق الوطنية. «انتهى»

وقد ورد في جريدة تريبون على أثر هذا
المنشور وظهور مسألة القبطان أوشيا أن
المستر بارنل سيسقط لا محالة من رئاسة
الحزب الإيرلاندي ويسلم مقاليد هذا الحزب
إلى الموسيو ديون الموجود حاليًا في أميركا
يجمع الإعانة لأهالي إيرلاندا.

أما الموسيو ديون فرجل شديد الحزم كثير
العزم لا ينقص في شيء عن المستر بارنل
وعدا ذلك فالمحافظون لا يحاربون بارنل
وإنما يحاربون الحزب الإيرلاندي.

وأما المحافظون فسيبقى أمرهم على ما هو
عليه سواء سقط بارنل أو بقي وهكذا الأحرار
فإن علاقتهم مع الحزب الإيرلاندي ستبقى
على حالها في الغالب ولا نظن أن ما قاله
بارنل في منشوره بشأن رغبة غلادستون في
تقليل عدد الأعضاء الإيرلانديين في البرلمان
يبعد هذا الحزب عن الأحرار فإن غلادستون
لما تحقق أنه لا يمكن لحزبه الفوز على
المحافظين إلا بإظهار انحرافهم عن مطالب
إيرلاندا ولو قليلًا أمام الرأي الإنكليزي العام
ارتأى هذا الرأي على ظاهره لا غير.

والغريب في المسألة أن المستر بارنل لا
يزال بالرغم من سقوطه يصبر على البقاء في
رئاسة الحزب الإيرلاندي مستندًا في ذلك إلى
نفر قليل من مريديه لا يرون في سقوطه
الشخصي تأثيرًا للمبادئ العمومية وأما
المستر غلادستون والسواد الأعظم في إيرلاندا
فإنهم لا يرضون به زعيمًا ويسألونه بإصرار